





جامعة العلوم الإسلامية العالمية كلية الدراسات العليا قسم أصول الدين

جهودُ الإِمامِ أبي علي الفارسي التفسيرية في كتابهِ "الحجة للقراعِ السبعةِ" ( جمعًا ودراسة )

## Emam Abi Ali Al Farisi Efforts in his book "PLEA FOR THE 7<sup>TH</sup>. READERS" (Collections and study)

إعداد صفاء عبد اللطيف عبد الحميد الحاجم

إشراف الدكتور: جمال محمود أحمد أبو حسان

قدمت هذه الأُطروحة استكمالًا لمتطلبات درجة الدكتوراه في تخصص التفسير وعلوم القرآن في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان- الأردن

تاريخ المناقشة: ١١/١/ ٥٠١٥م







جامعة العلوم الإسلامية العالمية كلية الدراسات العليا قسم أصول الدين

جهودُ الإِمامِ أَبِي علي الفارسي التفسيرية في كتابهِ "الحجة للقراعِ السبعةِ" ( جمعًا ودراسة )

إعداد: صفاء عبد اللطيف عبد الحميد الحاجم

إشراف: الدكتور: جمال محمود أحمد أبو حسان

قدمت هذه الأُطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه في تخصص التفسير وعلوم القرآن في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان- الأردن

تاريخ المناقشة: ١١/١/ ٥٠١٥م





ب

#### قرار لجنة المناقشة

جهودُ الإمامِ أبي علي الفارسي التفسيرية في كتابهِ الحجة للقراعِ السبعةِ ( جمعًا ودراسة )

## Emam Abi Ali Al Farisi Efforts in his book "PLEA FOR THE 7<sup>TH</sup>. READERS" (Collections and study)

إعداد:

صفاء عبد اللطيف عبد الحميد الحاجم إشراف:

الدكتور: جمال محمود أحمد أبو حسان

نوقشت هذه الأُطروحة وأُجيزت بتاريخ (١٢ /١/ ٢٠١٥م)

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

الجامعة

الدكتور

الدكتور: جمال محمود أبو حسان (مشرفًا ورئيسًا). جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

الاستاذ الدكتور: أحمد سليمان البشايرة (عضوًا). جامعة العلوم الإسلامية العالمية

الدكتور: أحمد إسماعيل نوفل (عضوًا خارجيًا). الجامعة الأردنية. /

الدكتور: علي محمد أسعد (عضوًا). جامعة العلوم الإسلامية العالمية





The World Islamic Science & Education University Faculty Of Graduate Studies Dep. of Interpretation and Quranic sciences

#### Prepared by: Safaa Abdel Lateef Abdel Hameed Al Hajim

#### Supervised by: Dr. Jamal Mahmoud Abu Hassan

" A D isseration Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Fhilosophy in Interpretation and Quranic sciences at The World Islamic Science & Education University Amman- Jordan

Date of discussion: 12 / 1 /2015





#### تفويض

### جامعة العلوم الإسلامية العالمية

أقر أنا الموقع أدناه (صفاع عبد اللطيف عبد الحميد الحاجم) بتقويض جامعة العلوم الإسلامية العالمية بنشر هذه الرسالة الكترونيًا على منصات البحث العلمي والوسائط الالكترونية المتعددة المستخدمة للتوزيع الالكتروني، وامتلاكها الحق والصلاحيات والسلطة الكاملة للدخول في اتفاقيات تراها الجامعة مناسبة مع شركات النشر، بالإضافة إلى تزويد نسخ منها للمكتبات الجامعية، وأحتفظ بجميع حقوق الملكية الفكرية للمحتوى، ويحق لي نشر أطروحتي منها على شكل كتاب إذا رغبت في ذلك.

الاسم: كرفاء عبر الروف عبر الحاجم التوقيع: حمل المرف عبر الحاجم التاريخ: ٨١/١/ ١٥٠٥



3

الإهداء

## إلى سيدنا محمد على قرة عيوننا شوقًا وطاعةً.

وإلى من لهما الفضل بعد الله عزَّ وجلَّ في وجودي على هذه الحياة والديَّ العزيزين الغزيزين الفنيا عمر هما في تربيتي والإحسان إلى، الله أسال أنْ يرحمهما ويغفرلهما.

وإلى العلماء العاملين الربانيين، أخص منهم بالذكر شيخي مفتي البصرة الذي أصبح نبراسًا لأهلها، الشيخ الشهيد: يوسف الحسان، أسأل الله أن يرحمه ويغفر له، وأخص كذلك شيخي الذي أنار لي دربي، الشيخ: إبراهيم الحسان، أسأل الله أن يثبته لخدمة طلبة العلم والعلماء.

وإلى زوجتي وأولادي الأحباء إلى قلبي، الذين تحملوا معي كل المشاق خلال كتابة الأطروحة مع تمنياتي لهم بالنجاح دنيا وآخرة.

وإلى كل الأصدقاء والأخوة الذين أبدوا لي النصح والمساعدة طيلة الدراسة، داعيًا لهم العلى القدير أنْ يوفقهم ويجزيهم الله عنا كل خير.

إلى كل هؤلاء أهدى هذه الأطروحة المتواضعة.





د

#### شكر وتقدير

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيَ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيَ أَنْعَمْتَ عَلَى وَعَلَى وَلِدَّتَ وَأَنْ أَعْمَلَ صَلِحًا تَرْضَنْهُ وَالْدَيْ وَلِدَّتَ وَأَنْ أَعْمَلَ صَلِحًا تَرْضَنْهُ وَالْدَيْ وَعَلَى وَلِدَّتَ وَأَنْ أَعْمَلُ صَلِحًا تَرْضَنْهُ وَالْنَمْلِ. وَوَالْمَالِحِينَ ﴿ اللَّهُ ﴾ [النمل].

أحمد الله وأشكره أولًا وآخرًا، فهو المستحق للشكر والثناء وحده لا شريك له. وأثني بعظيم الشكر والامتنان لصاحب الجلالة الملك المعظم: عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه.

وإلى سمو الأمير: غازي بن محمد حفظه الله ورعاه.

وإلى جامعة العلوم الإسلامية العالمية عمان- الأردن.

كما أشكر خالصًا مخلصًا أساتذة كلية أصول الدين وجميع منتسبيها.

ولا يسعني إلا أنْ أشكر أعضاء لجنة المناقشة الأساتذة الأفاضل.

### وأتقدم بخالص الشكر والامتنان لأستاذي المشرف

#### د. جمال محمود أبو حسان

حفظه الله ورعاه على ما قام به مشكورًا مأجورًا بالإشراف على هذه الأطروحة طوال مدة إعدادها، والذي لمست منه الحرص، وسعة الصدر وحسن المتابعة ودقة الإشراف فلا أنسى له جميل صنعه هذا.

وأتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من أحسن إليّ، وفضله عليّ فجزاهم الله كل خير، وتقبل الله منا ومنهم صالح الأعمال، وجعلنا في مستقر رحمته إنّه ولي ذلك والقادر عليه.





## هـ قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
ب	قرار اللجنة	٠.١
<b>E</b>	الاهداء	٦٠
7	شكر وتقدير	٣.
هـ	قائمة المحتويات	. ٤
ط	ملخص الرسالة باللغة العربية	.0
ي	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية	٦.
١	المقدمة	٠,٧
٦	الفصل الأول: أبو علي الفارسي (رحمه الله) حياته وآثاره.	٠,٨
٧	المبحث الأول: حياته. ويتضمن ثلاثة مطالب:	٩.
٧	المطلب الأول: اسمه، نسبه، ولادته.	٠١٠
٧	المطلب الثاني: نشأته، رحلاته العلمية.	. ۱۱
١.	المطلب الثالث: شيوخه، تلاميذه، وفاته.	.17
17	المبحث الثاني: أثـاره وثناء أهل العلم عليه. ويتضمن مطلبين:	.18
17	المطلب الأول: آثاره.	.1 ٤
١٤	المطلب الثاني: ثناء أهل العلم عليه.	.10
10	المبحث الثالث: نبذة عن الكتاب. ويتضمن المبحث ثلاثة مطالب:	.١٦
10	المطلب الأول: بطاقة الكتاب.	.۱٧
١٦	المطلب الثاني: موضوع الكتاب.	.١٨
١٧	المطلب الثالث: سبب اختيار الباحث هذه النسخة.	.19
١٨	الفصل الثاني: منهج أبي علي الفارسي في كتابه الحجة. ويتضمن مباحث:	٠٢.
19	المبحث الأول: منهجه في التفسير. ويتضمن مطالب:	٠٢١.
19	المطلب الأول: منهجه في تفسير القرآن بالقرآن.	. ۲۲
71	المطلب الثاني : منهجه التفسيري في السنة.	۲۳.
70	المطلب الثالث: منهجه التفسيري في أقوال الصحابة والتابعين.	٤٢.
£ "·	المطلب الرابع: منهجه التفسيري في اللغة العربية.	۲۰.



47	المطلب الخامس: منهجه في توجيه المعنى حسب الإعراب النحوي.	۲٦.
٣٦	المطلب السادس: منهجه التفسيري في البلاغة .	. ۲۷
٣٨	المطلب السابع: منهجه التفسيري في آيات الاعتقاد.	۸۲.
٤٠	المطلب الثامن: منهجه التفسيري في آيات الأحكام	.۲۹
٤٣	المطلب التاسع: منهجه التفسيري في المنطق.	.٣٠
٤٦	المطلب العاشر: منهجه التفسيري في الشعر .	۳۱.
٤٨	المبحث الثاني: منهجه في علوم القرآن. ويتضمن مطالب:	.٣٢
٤٨	المطلب الأول: منهجه في أسباب النزول .	۳۳.
٥,	المطلب الثاني: منهجه في الناسخ والمنسوخ.	٣٤.
0 5	المطلب الثالث : منهجه في توجيه القراءات .	.۳٥
٥٧	المطلب الرابع: منهجه في أسماء السور.	٣٦.
٦,	المبحث الثالث: منهجه في الفنقلات. ويتضمن مطالب:	۳۷.
٦.	المطلب الأول: الفنقلات في التفسير.	.٣٨
70	المطلب الثاني: الفنقلات في اللغة.	.٣٩
٦٨	المطلب الثالث: الفنقلات في البلاغة.	٠٤٠
٧٣	الفصل الثالث: المذهب وأثره على الجهود. وفيه مبحثان:	.٤١
٧٤	المبحث الأول: المذهب والأثر. ويتضمن مطالب:	۲٤.
٧٤	المطلب الأول: مذهبه العقدي وأثره في التفسير.	٤٣.
٨٠	المطلب الثاني: مذهبه النحوي وأثره في التفسير.	. ٤ ٤
٨٤	المطلب الثالث: مذهبه الفقهي وأثره في التفسير.	. ٤0
٨٧	المبحث الثاني: المصادر التي اعتمد عليها في كتابه الحجة. ويتضمن مطالب:	.٤٦
٨٨	المطلب الأول: مصادره في التفسير.	.٤٧
91	المطلب الثاني: مصادره في اللغة.	.٤٨
98	المطلب الثالث: مصادره في القراءات.	. ٤٩
9 £	المطلب الرابع: مصادره في الحديث.	.01
97	المطلب الخامس: مصادره في الأمثال.	٠٥١.
9 7	المطلب السادس: مصادره في الشعر.	۲٥.
4		





	ا روه و رو د ده د و ده د د د د د د د د د د د د د	
.٥٣	الفصل الرابع: تفسير أبو علي الفارسي للآيات القرآنية حسب ترتيب	1.7
	المصحف.	
٤٥.	سورة الفاتحة	1.4
.00	سورة البقرة	١٠٦
.٥٦	سورة آل عمران	750
۰٥٧	سورة النساء	7 £ £
۰٥٨	سورة المائدة	707
.٥٩	سورة الأتعام	777
.٦٠	سورة الأعراف	715
۲۲.	سورة التوبة	797
۲۲.	سورة يونس	٣.٨
٦٣.	سورة هود	٣١٨
٦٤.	سورة يوسف	777
.٦٥	سورة الرعد	771
.٦٦	سورة ابراهيم	777
.٦٧	سورة الحجر	444
.٦٨	سورة النحل	770
.٦٩	سورة الإسراء	757
٠٧٠	سورة الكهف	759
٠٧١	سورة مريم	<b>70</b> £
. ٧٢	سورة طه	771
٠٧٣	سورة الأنبياء	777
.٧٤	سورة الحج	779
٠٧٥	سورة المؤمنون	٣٧.
.٧٦	سورة النور	٣٧٣
. ٧٧	سورة الفرقان	٣٧٦
. ٧٨	سورة النمل	٣٨١
.٧٩	سورة القصص	٣٨٤







البيمية الدمم	Λ.
سورة الروم	٠٨٠
سورة لقمان	٠٨١
سورة الأحزاب	.۸۲
سورة سبأ	۸۳.
سورة فاطر	۸٤.
سورة يس	٥٨.
سورة الصافات	.٨٦
سورة ص	٠٨٧
سورة الزمر	٠٨٨.
سورة غافر	.۸۹
سورة فصلت	.٩٠
سورة الشورى	.91
سورة الزخرف	.97
سورة الدخان	.9٣
سورة الجاثية	.9 ٤
سورة الأحقاف	.90
سورة محمد	.97
سورة الفتح	.97
سورة الحجرات	.٩٨
سورة ق	.99
سورة الذاريات	-1 • •
سورة الطور	.1 • 1
سورة النجم	.1.7
سورة الرحمن	.1.٣
سورة الواقعة	.1 • ٤
سورة الحديد	.1.0
سورة المجادلة	.١٠٦
سورة الحشر	.١٠٧





٤٢٨	سورة الصف	۱۰۸
٤٢٨	سورة الملك	.1.9
٤٢٩	سورة القلم	.11.
٤٢٩	سورة المعارج	.111
٤٢٩	سورة الجن	.117
٤٣١	سورة المزمل	.117
٤٣٢	سورة المدثر	.11٤
٤٣٣	سورة القيامة	.110
٤٣٣	سورة الإنسان	١١٦.
٤٣٥	سورة النازعات	-117
٤٣٥	سورة عبس	-114
٤٣٦	سورة التكوير	.119
٤٣٦	سورة الانفطار	.17.
٤٣٦	سورة المطففين	.171
٤٣٧	سورة الانشقاق	.177
٤٣٨	سورة البروج	.178
१८४	سورة الفجر	.17٤
٤٤٠	سورة البلد	.170
٤٤١	سورة الشمس	.177
2 2 7	سورة القدر	.177
٤٤٢	سورة العصر	۱۲۸.
2 2 7	سورة الهمزة	.179
254	سورة قريش	.17.
254	سورة المسد	.171
2 2 2	الخاتمة.	.177
250	التوصيات.	.177
250	قائمة المصادر والمراجع.	.172



ط

## جهودُ الإِمامِ أَبِي علي الفارسيِّ التفسيريةُ في كتابهِ "الحجة للقراءِ السبعةِ" (جمعاً ودراسة)

إعداد: صفاء عبد اللطيف عبد الحميد الحاجم إشراف: الدكتور جمال محمود أبو حسان

نوقشت هذه الأُطروحة وأُجيزت بتاريخ (١٢ / ١١ / ٢٠١٥م)

إنَّ دراسة تراث علماء الأمة الإسلامية من أهم المواضيع التي تهتم بها الدراسات التعليمية؛ لا سيما موضوع الباحث الموسوم بجهود أبي علي الفارسي التفسيرية في كتابه الحجة للقراء السبعة، الذي لم يطرق من قبل، يغنيك علمه أنَّه من القرن الرابع الهجري، في عصر النشاط العلمي والنهوض الفكري للعلوم الإسلامية.

قام الباحث بجمع الآراء التفسيرية لأبي علي في كتابه الحجة ودراستها، وتوضيح الغامض منها، ونسبة الأقوال إلى أصحابها، فكانت الأطروحة مقسمة على النحو الآتى:

تكونت الرسالة من مقدمة وخاتمة وأربعة فصول.

ففي الفصل الأول تكلم الباحث حول: حياة أبي علي الفارسي، وآثاره العلمية، متضمنًا نبذة عن الكتاب، موضحًا عنوانه.

وتناول الباحث في الفصل الثاني: منهج أبي على في كتابه الحجة، موضحًا فيه المنهج التفسيري، مفصلًا ذلك حسب القرآن والسنة وأقوال الصحابة والتابعين، ذاكرًا منهجه في اللغة وتوجيه الإعراب حسب ما يقتضيه النصُّ، مع البلاغة والاعتقاد والأحكام والمنطق والشعر، متطرقًا لمنهجه في علوم القرآن، مفصلًا إياه حسب القراءات القرآنية وتوجيهها، مع ذكر منهجه في أسباب النزول، وأسماء السور، ذاكرًا الناسخ والمنسوخ، مبيِّنًا إياه، متكلمًا حول الفنقلات التي يعتبرها الباحث من لطائف الفارسي في كتابه الحجة.

ثم ذكر الباحث في الفصل الثالث: مذهبه النحوي والعقدي والفقهي وأثره على جهوده، مستشهدًا بالمصادر التي ذكرها أبو على في كتابه.

وفي الفصل الرابع جمع الباحث جهود أبي علي التفسيرية في كتابه الحجة على ترتيب السور حسب القرآن الكريم، دارسًا لجهوده مبيّنًا ما يقتضيه التأويل عند الحاجة لبيانه.

وفي الختام توصل الباحث إلى عدة أمور، موصيًا طلبة العلم والجامعة بما أملاه الباحث في التوصيات.





ي

# Emam Abi Ali Al Farisi Efforts in his book "PLEA FOR THE 7<sup>TH</sup>. READERS" Collections and study

Prepared by: Safaa Abdel Lateef Abdel Hameed Al Hajim Supervised: by Dr. Jamal Mahmoud Abu Hassan

This thesis has been discussed and endorsed on 12/1/2015

The study of Islamic national scientists' heritage is one of the most important subjects of concern as to Educational studies, especially the researcher subject which is featured by the interpretative efforts set out by Abi Ali Al Farisi in his book; Plea for 7<sup>th</sup>. Readers. This matter has never been raised before and it is rather enough to know that it returns to 4<sup>th</sup>. Higria century; scientific and intellectual promotion era of the Islamic sciences.

The researcher collected the interpretative ideas of Abi ali stipulated for in his Plea book and worked to study it thoroughly, explaining mysterious things therein, and attributing statements to its real composers. The thesis is divided as follows:

The thesis is consisted of preamble, conclusion and four chapters

#### In the 1<sup>st</sup>. chapter

The researcher tackled Abi Ali Al Farisi career & his scientific heritage including abstract on the book, which includes its title.

The researcher also, in the 2<sup>nd</sup>. chapter, handled Abi Ali Al Farisi curriculum in his book; PLEA, whereas he explained the interpretative method, duly detailed as referred to in Holly Quaraan, prophet, companions and followers statements. He used to clarify his methodology in the language, directing syntax according the text requirements, Rhetoric, belief, rules, logic and poetry. He also tackled his method in Quraan sciences as well detailed thereof according to the Quaraan texts and directing thereof. Moreover, He referred in its methodology as to Quraan Verse descent from Heaven, Quraan surat names, referring to copyist and copied. Also he referred to Statements which the researcher considers as Al Farisi nice jewels in his Book; PLEA.



#### www.alukah.net



In the researcher mentioned in the 3<sup>rd</sup>. chapter, he mentioned his grammatical mode; contractual and juristic, and its impact in terms of his efforts. He referred to sources which Abu Ali Stipulated for in his book.

In the 4<sup>th</sup>. Chapter, the researcher collected Abi Ali efforts in his Book; PLEA in terms of Surats of Quraan serial order in Quraan, studying his efforts and focusing on interpretation needs once needing its availability.

In conclusion, the researcher could achieve many mandates, and issued his recommendations thereof, addressed to students and universities to adopt in their further scientific researches.

